خمسة أرغفة على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون رأس الحواريين يا روح ا أمن طعام الدنيا أم من طعام الاخرة ؟ قال ليس منهما ولكنه شئ أخترعه ا تعالى بالقدرة العالية كلوا ما سألتم واشكروا يمددكم ا ويزدكم من فضله فقالوا يا روح ا لو أريتنا من هذه الآية آية أخرى فقال يا سمكة احيي بإذن ا فاضطربت ثم قال لها عودي كما كنت فعادت مشوية ثم طارت المائدة ثم عصوا فمسخوا قردة وخنازير، وقيل كانت تأتيهم أربعين يوماً غبا يجتمع عليها الفقراء والاغنياء والصغار والكبار يأكلون حتى إذا فاء الفئ طارت وهم ينظرون في ظلها ولم يأكل منها فقير إلا غنى مدة عمره ولا مريض الا برئ ولم يمرض أبدا ثم أوحى ا تعالى إلى عيسى عليه الصلاة والسلام أن اجعل مائدتي في الفقراء والمرضى دون الاغنياء والاصحاء فاضطرب الناس لذلك فسمخ منهم من مسخ فاصبحوا خنازير يسعون في الطرقات والكناسات ويأكلون العذرة في الحشوش فلما رأى الناس ذلك فزعوا إلى عيسى (عليه السلام) وبكوا على الممسوخين فلما أبصرت الخنازير عيسى (عليه السلام) بكت وجعلت تطيف به وجعل يدعوهم بأسمائهم واحداً بعد واحد فيبكون ويشيرون برؤوسهم ولا يقدرون على الكلام فعاشوا ثلاثة أيام ثم هلكوا. وروى عن ابن عباس رضي ا عنهما: أن عيسى (عليه السلام) قال لهم صوموا ثلاثين يوما ثم سلوا ا ما شئتم يعطكم فصاموا فلما فرغوا قالوا إنا لو علمنا لأحد فقضينا عمله لأطعمنا، وسألوا ا تعالى المائدة فأقبلت الملائكة بمائة يحملونها عليها سبعة أرغفة وسبعة أخوان حتى وضعتها بين أيديهم فأكل منها آخر الناس كما أكل منها أولهم، قال كعب نزلت منكوسة تطير بها الملائكة بين السماء والارض عليها كل الطعام الا اللحم، وقال قتادة كان عليها ثمر من ثمار الجنة وقال عطية العوفي نزلت من السماء سمكة فيها طعم كل شئ. وقال الكلبي ومقاتل نزلت سمكة وخمسة أرغفة فأكلوا ما شاء ا تعالى والناس ألف ونيف فلما رجعوا إلى قراهم ونشروا الحديث ضحك منهم من لم يشهد وقالوا ويحكم إنما